

الصين تبحث تخفيف القيود على تنظيم الأسرة



قال مسئول سابق بمجال تنظيم الأسرة إن الصين تبحث إدخال تغييرات على سياسة الطفل الواحد التي تنتهجها وإن هيئات حكومية استشارية تضع مقترحات في مواجهة تقدم عمر السكان في أكبر دولة في العالم، من حيث عدد السكان.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن تشانج وي تشينج الرئيس السابق للجنة الوطنية للسكان والتخطيط الأسري قوله اليوم الأربعاء إن التغييرات المقترحة ستسمح للأزواج في المناطق الحضرية بإنجاب طفل ثان حتى إذا كان أحد الأبوين ليس طفلا وحيدا.

وبموجب القواعد الحالية يسمح للأزواج الذين يعيشون في مناطق الحضر بأن يكون لهم طفل ثان إذا لم يكن للأبوين إخوة، والقيود أقل صرامة على سكان الريف، مما يعني أن كثيرين منهم لديهم أكثر من طفل. وتحدث خبراء بمجال السكان عن تحديات سكانية متزايدة ضمن دعواتهم إلى إصلاح السياسة الصارمة التي بدأ تطبيقها عام 1979 للحد من المواليد في الصين التي يبلغ عدد سكانها الآن 1.34 مليار نسمة.

وقال تشانج وهو مستشار للحكومة الصينية حاليا إن اللجنة ومعاهد بحثية سكانية تقدمت بتوصيات للحكومة بشأن السياسة. وأضاف إن أي تغييرات يتم اعتمادها ستطبق تدريجيا.

ونقلت الصحيفة عنه قوله "تضع السياسة السكانية الصينية في اعتبارها دوما التغييرات السكانية لكن

يجب أن تكون أى تعديلات على هذه السياسة تدريجية وأن تأخذ فى اعتبارها الوضع فى المناطق المختلفة."

وأضافت الصحيفة أن السياسة المخففة قد تطبق أولا فى "المناطق المنتجة اقتصاديا" والأماكن التى طبقت القواعد القائمة بحذافيرها.

وحذر خبراء سكانيون من أن سياسة الطفل الواحد أدت الى زيادة سريعة فى عدد المسنين مقارنة بمن هم أصغر سنا وهو الأمر الذى يمكن أن يعوق قدرة الصين على المنافسة الاقتصادية فى المستقبل. ويقول منتقدون لهذه السياسة إنها أذكت عمليات الإجهاض وزادت التوتر الاجتماعى الناجم عن انعدام التوازن بين أعداد المواليد من الذكور والإناث.

وعلى الرغم من أن عمليات الإجهاض غير قانونية فى الصين فإن من المعروف منذ فترة طويلة أن المسؤولين يجبرون النساء على الخضوع لهذا النوع من العمليات لتحقيق أهداف معدلات المواليد.

المصدر: شبكة الاخبار العربية